



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4683

التاريخ : السبت 2018/7/7

الفبر الرئيسي



عزام الأحمد يهدد بتقويض
سلطة حماس ويدعو مصر
لدعم هذا المسعى

... ص ٤

أبرز العناوين



دويك يدعو لاجتماع يضمّ كل الفصائل وينفي سعيه لمنصب الرئاسة
"الشرق الأوسط": فصائل تستعد للتوجه إلى القاهرة لمناقشة المصالحة وإنهاء التوتر مع إسرائيل
شهيد و396 إصابة بجمعة "إسقاط صفقة القرن" على حدود غزة
مصدر بـحماس لـ"فلسطين أون لاين": ملف تبادل الأسرى يراوح مكانه في ظلّ "الخانة الصفريّة"
"هآرتس": أكثر من 22 ألف مقتحم للمسجد الأقصى خلال 2018

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

| | | |
|---|----|---|
| 4 | 2. | دويك يدعو لاجتماع يضم كل الفصائل وينفي سعيه لمنصب الرئاسة |
| 5 | 3. | المحكمة الإسرائيلية تقرر تثبيت اعتقال عضو "التشريعي" الفلسطيني خالدة جرار |

المقاومة:

| | | |
|---|-----|--|
| 5 | 4. | "الشرق الأوسط": فصائل تستعد للتوجه إلى القاهرة لمناقشة المصالحة وإنهاء التوتر مع "إسرائيل" |
| 6 | 5. | حماس: مسيرات العودة مستمرة حتى تحقيق أهدافها |
| 7 | 6. | الحيّة: الحصار على غزة يجب أن ينتهي بلا أثمان ولا شروط سياسية |
| 7 | 7. | الزهار: القضية الفلسطينية ليست خاضعة للتجزئة |
| 8 | 8. | مصدر بحماس لـ"فلسطين أون لاين": ملف تبادل الأسرى يراوح مكانه في ظلّ "الخانة الصفرية" |
| 8 | 9. | فتح تدين منع المتضامن السويدي بنجامين لادرا من دخول الأراضي الفلسطينية |
| 9 | 10. | حماس تشيد بمواقف الناشط السويدي "لادرا" تجاه فلسطين |
| 9 | 11. | حماس تنعى الدكتور إسحاق أحمد فرحان |

الكيان الإسرائيلي:

| | | |
|----|-----|---|
| 9 | 12. | ليبرمان: "إسرائيل" ليست معنية بحرب مع إيران... ولن نسمح بوجود "الحرس الثوري" في سورية |
| 10 | 13. | إسرائيليون يتظاهرون قرب غزة للمطالبة بالإفراج عن جنديين |
| 10 | 14. | موشيه يعالون يدعو لحرق حقول غزة |
| 11 | 15. | مستوطنة عن بالونات غزة: الحرائق أسوأ من صواريخ القسام |
| 11 | 16. | اتهامات إسرائيلية لنتنياهو بتزوير التاريخ مع نظيره البولندي |
| 12 | 17. | غيورا آيلاند: لا أغمض عيني في الليالي بسبب سياسات "إسرائيل" وقياداتها |
| 12 | 18. | عملية الموساد "الخاصة" لاستعادة ساعة كوهين ليست أكثر من شراء في مزاد |

الأرض، الشعب:

| | | |
|----|-----|---|
| 12 | 19. | شهيد و396 إصابة بجمعة "إسقاط صفقة القرن" على حدود غزة |
| 13 | 20. | الاحتلال يفرج عن الشيخ رائد صلاح ويحوّله إلى الإقامة الجبرية |
| 13 | 21. | "هآرتس": أكثر من 22 ألف مقتحم للمسجد الأقصى خلال 2018 |
| 14 | 22. | مئات الفلسطينيين يؤدون صلاة الجمعة في "الخان الأحمر" تحدياً للاحتلال |
| 14 | 23. | سبعة حرائق بمستعمرات "غلاف غزة" بفعل الطائرات الورقية |
| 14 | 24. | أوتشا: استشهاد ستة فلسطينيين وعمليات هدم واسعة بالضفة منذ منتصف حزيران/ يونيو |
| 15 | 25. | مستوطنون يقطعون أشجار زيتون ويحرقون أراضي جنوب نابلس |

مصر:

| | | |
|----|-----|----------------------------------|
| 15 | 26. | عطلة رسمية أسبوعية تغلق معبر رفح |
|----|-----|----------------------------------|

| | |
|----|---|
| | <u>الأردن:</u> |
| 16 | 27. عمان تشيع أبرز أعلامها المناصرين للقدس الدكتور إسحق الفرحان |
| | <u>لبنان:</u> |
| 17 | 28. عون: ترسيم الحدود يشمل مزارع شبعا |
| | <u>عربي، إسلامي:</u> |
| 17 | 29. الجامعة العربية تدين بشدة جريمة الحرب التي يرتكبها الاحتلال في الخان الأحمر |
| 18 | 30. المغرب ينفي أي نوع من التطبيع مع "إسرائيل" |
| 18 | 31. الجيش الإسرائيلي يقصف موقعا سورياً |
| 18 | 32. كاتب سعودي: نعم لسفارة إسرائيلية في الرياض |
| | <u>دولي:</u> |
| 19 | 33. سلوفاكيا تنفي نقل سفارتها إلى القدس |
| 19 | 34. مقال في وول ستريت: اللاجئون الفلسطينيون خرافة |
| 20 | 35. الحكومة الإسبانية تدين هدم مساكن في قرية أبو النوار شرقي القدس |
| 20 | 36. منع ناشط سويدي من دخول فلسطين |
| | <u>تقارير:</u> |
| 21 | 37. خان الأحمر شرق القدس.. أبرز محطات التهجير |
| | <u>حوارات ومقالات</u> |
| 23 | 38. قرصنة "إسرائيلية" بامتياز... يونس السيد |
| 24 | 39. نعم من يقبل بـ"صفقة العار" خائن... علي الصالح |
| 27 | 40. الحكم لن يضر جبل البيت (الحرم)... نير حسون |
| 30 | <u>كاريكاتير:</u> |

١. عزام الأحمد يهدد بتقويض سلطة حماس ويدعو مصر لدعم هذا المسعى

هدد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد باتخاذ "خطوات عملية" لتقويض سلطة حركة حماس في قطاع غزة، داعياً السلطات المصرية لدعم هذا المسعى. وقال الأحمد -خلال مقابلة تلفزيونية من القاهرة- "غزة -أكررها- مختطفة، أحب من أحب وكره من كره، من قوة مسلحة من حماس تسيطر على القطاع رغم أنف أبناء شعبنا".

وأضاف "نتوقع -التاريخ لم يُحدد بعد 100%- أن تتفق فصائل منظمة التحرير على خطوات عملية لتقويض سلطة الانقسام (حماس)". وعبر عن أمله أن ينجح التحرك المصري الذي قال إنه "بدأ في هذا الاتجاه، ولا نضطر للبحث عن وسائل لتنفيذ الاتفاق الذي وقع".

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/7/6

٢. دويك يدعو لاجتماع يضم كل الفصائل وينفي سعيه لمنصب الرئاسة

غزة: دعا د. عزيز دويك، رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، الرئيس محمود عباس، لعقد جلسة تجمع كل ألوان الطيف السياسي الفلسطيني، لدراسة الحالة الفلسطينية، ومن أجل الوقوف في وجه "صفقة القرن" الأمريكية، ولم الشعب الفلسطيني في مكان واحد وقرار واحد. وقال، في مقابلة مع "فضائية القدس" الفلسطينية: "أتوجه إلى القيادة الفلسطينية، وعلى رأسها الرئيس أبو مازن، طالباً فعلاً أن نجلس مع كل ألوان الطيف السياسي الفلسطيني، من أجل دراسة الحالة الفلسطينية، تشخيصاً ومعالجة".

وأكد أنه لا يسعى لشغل منصب رئاسة السلطة الفلسطينية، على خلاف ما تردد سابقاً، من تصريحات نقلت على لسانه بأنه أحق بتولي المنصب حال غياب الرئيس، بصفته رئيساً للمجلس التشريعي. وقال "نحن لسنا باحثين عن المناصب، وأنا لا أقول في يوم من الأيام إنني أرغب في أن أكون رئيساً لهذا الشعب، إنما أرغب في أن يكون الشعب الفلسطيني رئيس نفسه، كي يدافع عن قضيته ويدفع ويدراً عنها خطر ما يراد لهذا الشعب وما يراد لهذا الوطن، وما يراد للقدس، وما يراد لهذه المستوطنات". وأضاف "القدس هي قدسنا وأرضنا الخالدة، كانت وستبقى، وهي الآن بأهلها قدس فلسطين وقدس العرب وقدس المسلمين".

القدس العربي، لندن، 2018/7/7

٣. المحكمة الإسرائيلية تقرر تثبيت اعتقال عضو "التشريعي" الفلسطيني خالدة جرار

تل أبيب: رفضت محكمة عوفر العسكرية الإسرائيلية إطلاق سراح خالدة جرار، عضوة المجلس التشريعي الفلسطيني، القيادية في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وقررت تثبيت اعتقالها الإداري بلا تهمة ولا محاكمة، لمدة 4 أشهر، تنتهي في 2018/10/29. وقال القاضي، وهو ضابط في الجيش الإسرائيلي، إنه وافق على تثبيت المدة الكاملة للأمر الإداري، مدعياً أن هناك تفاصيل جديدة تؤكد المعلومات التي جُمعت في السابق حولها، وأن "إطلاق سراحها في الفترة الحالية سيشكل خطراً على الأمن". وزعم أن قرار تثبيت المدة كاملة كان بهدف الحفاظ على الأمن العام. وجرى هذا البحث في المحكمة، من دون حضور الأسيرة جرار ولا محاميها، بسبب قرار المعتقلين الإداريين مقاطعة المحاكم العسكرية الاحتلالية منذ شهر شباط/فبراير 2018.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/7/7

٤. "الشرق الأوسط": فصائل تستعد للتوجه إلى القاهرة لمناقشة المصالحة وإنهاء التوتر مع إسرائيل

غزة: تستعد وفود من الفصائل الفلسطينية للتوجه إلى العاصمة المصرية القاهرة، عبر معبر رفح البري خلال الأيام والأسابيع القليلة المقبلة، بهدف إجراء مشاورات ثنائية وجماعية وكذلك مع المسؤولين عن الملف الفلسطيني في جهاز المخابرات المصرية بشأن العديد من الملفات والقضايا التي تتعلق بتعثر ملف المصالحة وكذلك وضع التوتر الأمني مع إسرائيل. وقالت مصادر فلسطينية لـ"الشرق الأوسط"، إن القاهرة بدأت بتوجيه دعوات إلى حركتي فتح وحماس للتوجه إلى القاهرة، فيما ستوجه إلى الفصائل دعوات مماثلة خلال الساعات والأيام القليلة المقبلة للبحث في قضايا الوضع الفلسطيني برمته.

ووفقاً للمصادر، فإن عزام الأحمد القيادي في حركة فتح ومسؤول ملف المصالحة الموجود حالياً في القاهرة التقى مع مسؤولي الملف الفلسطيني في جهاز المخابرات المصرية. مشيرة إلى أنه بحث ملف المصالحة مع المسؤولين المصريين وأبدى استعداد فتح لاستئنافها عند النقطة التي توقفت وتعثرت حينها مع رفض حماس التسليم الكامل للوزارات والمؤسسات الحكومية المختلفة لحكومة الوفاق. وحسب المصادر، فإن الأحمد أبلغ المسؤولين المصريين أنه لا حاجة إلى حوارات جديدة مع حماس، وأنه يجب تطبيق ما تم الاتفاق عليه في القاهرة بتاريخ 12 أكتوبر (تشرين الأول) 2017. مؤكدة أن حركة فتح مُصرّة على تنفيذ ما تم الاتفاق عليه، وأنها لن تقبل بأي خطوة قبل أن يتم تسليم الحكومة كل مهامها في القطاع دون نقصان.

وبدأت حماس استعدادها لتشكيل وفد قيادي من الحركة سيتوجه إلى القاهرة، حيث يُتوقع أن يرافق هنية قيادات منهم خليل الحية وروحي مشتهى، على أن يلتحق بهم وفد من الخارج يضم موسى أبو مرزوق وحسام بدران. كما قالت مصادر من حماس لـ"الشرق الأوسط". وأفادت المصادر بأن هنية قد يعتذر عن التوجه، وأن يتشكل الوفد من غزة بقيادة يحيى السنوار قائد الحركة في القطاع، ويكون من الخارج إلى جانب بدران، نائب رئيس المكتب السياسي للحركة صالح العاروري.

وأشارت المصادر إلى أن حماس معنية بتجاوز المرحلة الماضية والخلافات وستدعو بشكل صريح عبر المسؤولين المصريين إلى أن تتولى السلطة مسؤولياتها كافة بغزة وحل جميع القضايا بما فيها دمج الموظفين واستكمال ملفات المصالحة.

وتقول مصادر أخرى من حماس، إن الوفد سيبحث مع المسؤولين المصريين ضرورة حل أزمات غزة والتخفيف من الوضع الإنساني الخانق في القطاع. وتشير إلى أن وفد الحركة سيؤكد رفضه ربط أي حلول إنسانية لغزة بقضية الإسرائيليين الموجودين لديها، وأن ذلك سيكون ملفاً منفصلاً عبر مفاوضات أخرى تحت بند صفقة تبادل ذات شروط، ووسط مطالبة واضحة بالزام الاحتلال بتطبيق الشروط. وبيّنت المصادر أن الحركة ستؤكد لمصر أن المسيرات على حدود غزة ستستمر، وأنها لن تتوقف إلا برفع الحصار الكلي عن القطاع وإيجاد حلول لكل الأزمات الإنسانية والحياتية للسكان.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/7/7

٥. حماس: مسيرات العودة مستمرة حتى تحقيق أهدافها

أكدت حركة حماس استمرار شعبنا الفلسطيني وإصراره بكل مكوناته على مواصلة مسيرات العودة الكبرى وكسر الحصار حتى تحقيق أهداف شعبنا المشروعة. وقال الناطق باسم الحركة حازم قاسم في تصريح صحفي الجمعة، إنه بعد مائة يوم على انطلاق مسيرات العودة يزداد شعبنا بكل مكوناته إصراراً على مواصلة هذه الوسيلة النضالية حتى تحقيق أهدافها بتثبيت حقوقنا المشروعة، وحماية ثوابتنا، وكسر الحصار عن قطاع غزة. وأشار إلى أن استمرار مسيرات العودة بهذا الإجماع الشعبي يشكل جدار الصد الحقيقي أمام كل الطروحات التصفوية للقضية الفلسطينية، وخاصة ما يسمى بـ "صفقة القرن". ونبه قاسم إلى أن هذه المسيرات تثبت حق العودة الذي تهدف الصفقة لتصفيته، مشيراً إلى أنها مثلت شكلاً للاحتجاج الأكبر على نقل السفارة الأمريكية إلى القدس في 14 مايو. وشدد الناطق باسم حماس بأنه خلال المائة يوم شكلت مسيرات العودة حالة متقدمة من الوحدة الميدانية، وصلبت الجبهة الداخلية كي تستطيع مواجهة محاولات تصفية القضية الفلسطينية.

وأضاف بأنها ساهمت في تعزيز الفعل النضالي في كل فلسطين، خاصة وأنها تتزامن اليوم مع مقاومة أهلنا في الخان الأحمر الذين يتصدون لمشاريع التهجير الاحتلالية.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/7/6

٦. الحية: الحصار على غزة يجب أن ينتهي بلا أثمان ولا شروط سياسية

غزة: أكد نائب رئيس حماس في قطاع غزة خليل الحية، الجمعة، رفض حركته لـ"صفقة القرن" وكافة المشاريع التي تستهدف إنهاء القضية الفلسطينية. وقال الحية، للصحفيين خلال تواجده في مخيم العودة شرق مدينة غزة، "كما أسقطنا وشعبنا مشروع توطين اللاجئين في سيناء، سنسقط اليوم صفقة القرن التي تهدف لإنهاء القضية الفلسطينية". وأضاف "تؤكد على أن الحصار المفروض على قطاع غزة ظلم واقع على شعبنا، ويجب أن ينتهي بلا أثمان ولا شروط سياسية".

فلسطين أون لاين، 2018/7/6

٧. الزهار: القضية الفلسطينية ليست خاضعة للتجزئة

غزة: أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس الدكتور محمود الزهار، أن القضية الفلسطينية ليست خاضعة للتجزئة فهي ليست قضية إنسانية أو أخلاقية فهي قضية حق يجب أن يعود إلى أصحابه. وقال د. الزهار خلال كلمة له بحفل تأبين الشهيد الطفل ياسر أبو النجا بمخيم العودة ببلدة خزاعة شرق خان يونس جنوب قطاع غزة: "إن فلسطين كتلة واحدة وكيان واحد ولا يوجد قدس شرقية ولا غربية فنحن لن نتنازل عن شبر واحد من فلسطين التاريخية". وأوضح، أن موقفنا الثابت من قضيتنا الفلسطينية الموحدة سنورثه إلى أبنائنا، والقدس لن تسقط من حساباتنا حتى لو لم يبق سوى مجاهد واحد. وأضاف: "إن ثبات موقفنا هو رسالة للعالم أجمع بان عليه أن يفهم وان يعلم جيداً أننا لن نتنازل عن أي جزء من فلسطين وليضع هذا الكلام في اعتباراته إذا أراد أن يقدم لنا شيء في صفقة القرن أو حلول سلمية". وشدد الزهار، على أن "صفقة القرن لن تمضي ولن نقبلها ولن نسمح بتطبيقها ونؤكد لكم من البداية أنها صفقة تافهة اسمها صفقة وليست قضية أخلاقية، أما نحن فنقاتل عن حق وليس صفقة والحق لا يجزأ ولا يقسم ولا يتنازل عنه إلا من الخونة والأنذال".

فلسطين أون لاين، 2018/7/6

٨. مصدر بحماس لـ"فلسطين أون لاين": ملف تبادل الأسرى يراوح مكانه في ظلّ "الخانة الصفرية"

غزة - أحمد المصري: نفى مصدرٌ سياسيٌّ مسؤول في ملف الأسرى لدى حركة المقاومة الإسلامية حماس، كل الأنباء المتداولة في وسائل الإعلام حول توسط أطراف دولية ما بين الحركة والاحتلال الإسرائيلي في ملف صفقة تبادل الأسرى.

وقال المصدر -الذي فضّل عدم ذكر اسمه- لصحيفة "فلسطين"، إن كل ما يُتداول بشأن صفقة التبادل "غير صحيح وغير دقيق"، مؤكّداً أن ملف التبادل ما زال "دون أي رصيد" ويراوح في ظل "الخانة الصفرية" حتى اللحظة. وأضاف أن ما يُتداول عن زيارة وسطاء ألمان لغزة، وبحثهم في سياق تفعيل هذا الملف مع قيادة حماس، "أمر عارٍ من الصحة"، محمّلاً في الوقت ذاته، رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو شخصياً مسؤولية تعثر هذا الملف. ولفت إلى أن النخبة الحاكمة في دولة الاحتلال منسلخة من أي قيم أخلاقية، بحيث لا تهتم بمصير جنودها المأسورين بغزة، أو مشاعر ذويهم، مبيّناً أن "الحزبية أصبحت تسيطر على تصرفات هؤلاء، ونتنياهو شخصياً لا يريد أن يسجل على نفسه مرتين أنه خضع وأنجز صفقة تبادل جديدة". وكشف المصدر عن جهود سابقة في سياق هذا الملف، عبر دولة مصر، وقد أبدت قيادة حركة حماس استعداداً للذهاب لصفقة تبادل بشرط الإفراج عن أسرى صفقة التبادل السابقة "وفاء الأحرار" الذين أعاد الاحتلال اعتقالهم.

فلسطين أون لاين، 2018/7/6

٩. فتح تدين منع المتضامن السويدي بنجامين لادرا من دخول الأراضي الفلسطينية

رام الله: أدانت حركة فتح قرار سلطات الاحتلال بمنع المتضامن السويدي بنجامين لادرا من دخول الأراضي الفلسطينية، بعد أن قطع آلاف الأميال سيراً على الأقدام، ضمن رحلة سفر شاقة وطويلة. واعتبرت الحركة أن هذا يندرج تحت إطار عجز الاحتلال وخوفه من الرأي العام، وقالت إن العملية تمثل "محاولة فاشلة لإخفاء الحقيقة التي تؤكد أن إسرائيل تجسد أبشع معاني العنصرية، وتخشى رجلاً جاء لفلسطين حاملاً علماً يعبر عن التضامن والحرية لشعبها". وأشاد المتحدث باسم فتح أسامة القواسمي، بالمتضامن السويدي الذي قطع آلاف الكيلومترات لـ "يبعث برسالة الحرية والعدالة للعالم". وأشارت إلى أن لادرا أراد أن يقول إن هناك شعباً فلسطينياً "ما زال يتعرض لكل أنواع العنصرية والاضطهاد من قبل الاحتلال، وإنه آن الأوان لرفع الصوت عالياً ضد هذا الاحتلال".

القدس العربي، لندن، 2018/7/7

١٠. حماس تشيد بمواقف الناشط السويدي "لادرا" تجاه فلسطين

أشادت حركة حماس بجهود ومواقف الناشط السويدي "بنجامين لادرا" المتضامن مع شعبنا الفلسطيني وقضاياها العادلة. وقال الناطق باسم الحركة فوزي برهوم في تصريح صحفي الجمعة، إننا نحیی ونقدر جهود الناشط السويدي ومواقفه الشجاعة تجاه فلسطين وشعبها المظلوم. وأدان برهوم بشدة قرار الاحتلال الإسرائيلي احتجازه وإخضاعه للتحقيق ومنعه من دخول فلسطين. وأضاف بأن ذلك يعكس ما وصلت إليه سياسة العزلة المقبحة التي يفرضها الاحتلال على شعبنا ومحاولاته إخفاء ما يتعرض له من ظلم واضطهاد؛ لذا يجب أن تشكل هذه الممارسات الإسرائيلية حافزاً لمزيد من حالات التضامن الدولية مع الشعب الفلسطيني.

موقع حركة حماس، 2018/7/6

١١. حماس تنعي الدكتور إسحاق أحمد فرحان

نعت حركة حماس الداعية د. إسحاق أحمد فرحان، الذي وافته المنية يوم الجمعة، في العاصمة الأردنية عمّان عن عمر يناهز الرابعة والثمانين. وقالت الحركة في بيان صحفي، إن الداعية فرحان كان عالماً من أعلام العلم والتربية والدعوة والسياسة، واتصف بعقله الكبير، ونفسيته المتواضعة والمتسامحة. وأضافت أنه كان مُحِبّاً لفلسطين التي ولد فيها، كحبه للأردن التي نشأ وترعرع وعاش فيه، مشيرةً إلى أن الأردن وفلسطين والأمة فقدوا رجلاً من خيرة رجالاتها.

موقع حركة حماس، 2018/7/6

١٢. ليبرمان: "إسرائيل" ليست معنية بحرب مع إيران... ولن نسمح بوجود "الحرس الثوري" في سورية

تل أبيب: توجه وزير الأمن الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان، عبر إذاعة إسرائيل باللغة الفارسية وحسابه في "تويتر" برسالة إلى الشباب الإيراني، قائلاً إن حكومته ليست معنية بالحرب مع بلادهم لكنها مصممة على إخراجهم من سورية. ودعاهم إلى مواصلة أعمال الاحتجاج لإسقاط النظام. وقال ليبرمان: "ليس عندي شك في أنكم ترون وتعرفون ما الذي ينبغي عمله في بلادكم حتى تحققوا الازدهار الاقتصادي. ونحن نقدر عالياً خروجكم إلى الشوارع احتجاجاً على سياسة الإفقر التي تديرها حكومة الاستبداد والبطش ضدكم. إن إيران اليوم تدار بنظام يضحي بشعبه لصالح تنظيمات الإرهاب المتطرفة في الشرق الأوسط وخارج الشرق الأوسط. فعلى الرغم من الصعوبات الاقتصادية والبطالة والتدهور الاقتصادي، تستثمر حكومتكم نحو 14 مليار دولار حتى الآن في سورية. فقط في سنة 2018 بلغ استثمارها هناك 2.5 مليار دولار لدعم حزب الله اللبناني، والنظام السوري، والحوثيين

في اليمن، والمليشيات الشيعية في العراق، ومليشيات حماس والجهاد الإسلامي في قطاع غزة. وفي الأيام الأخيرة صرف قاسم سليمان، رئيس قوات القدس في الحرس الثوري 70 مليون دولار على عمليات معينة في سورية ذهبت هباءً. هذا يدل على سلم الأفضليات لدى النظام الإيراني". وقال ليبرمان إن إسرائيل ليست معنية بحرب مع إيران، "لكننا لن نسمح بأي شكل من الأشكال بوجود قوات القدس في سورية. وإزاء كل محاولة لتثبيت هذا الوجود العسكري لهذه القوات سنعمل بشكل صارم وحازم. وإنني لأدعو الشعب الإيراني أن يأخذ مسؤوليته بيديه ولا يترك الحرس الثوري وقوات القدس تقوده إلى الكوارث والمزيد من المصائب والحرب والقتل".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/7/7

١٣. إسرائيليون يتظاهرون قرب غزة للمطالبة بالإفراج عن جنديين

غزة: تظاهر المئات من الإسرائيليين، أمس، قرب الحدود مع قطاع غزة، مطالبين حكومتهم بالعمل على الإفراج عن الجنديين الأسيرين (هدار غولدن وأرون شؤول) المأسورين في غزة. ووفقاً لموقع والا العبري، فإن قرابة 2,500 إسرائيلي شاركوا عائلة الجنديين الإسرائيليين الأسيرين في غزة في تظاهرة حاشدة قرب النصب التذكري القريب من حدود قطاع غزة لتشكيل جبهة قوية في دفع الحكومة الإسرائيلية للعمل على الإفراج عن الجنود المأسورين. وشارك في المظاهرة الحاشدة المستشار الأسبق لحكومة الاحتلال الإسرائيلية، اليكيم روبنشتاين والعميد أفيجدور كهلاني وأعضاء كنيست من حزب يش عاتيد.

الاتحاد، أبو ظبي، 2018/7/7

١٤. موشيه يعالون يدعو لحرق حقول غزة

غزة: طالب رئيس أركان جيش الاحتلال الإسرائيلي السابق، موشيه يعالون، أمس، "إسرائيل" بحرق الحقول في غزة، رداً على الحرائق التي تتسبب بها البالونات والطائرات الورقية المشتعلة في حقول المستوطنين المحيط بالقطاع. وقال يعالون، في مقابلة مع موقع والا العبري، يجب أن نتعامل بطريقة "العين بالعين"، وكان يجب علينا أن ندفعهم ثمناً باهظاً منذ أن كانت هذه الظاهرة صغيرة، هم يحرقون لنا، لذلك يجب أن تحرق لهم أشياء.

الاتحاد، أبو ظبي، 2018/7/7

١٥. مستوطنة عن بالونات غزة: الحرائق أسوأ من صواريخ القسام

الجزيرة، والوكالات: ذكرت صحيفة "إسرائيل اليوم" أن البالونات الحارقة التي يطلقها نشطاء فلسطينيون من قطاع غزة أحرقت أمس ثلاثة آلاف دونم من أراضي غلاف غزة. وبعد صلاة الجمعة انطلقت على الحدود الشرقية لقطاع غزة فعاليات جمعة "موحدون من أجل إسقاط صفقة القرن وكسر الحصار". وأضافت الصحيفة أن الأراضي التي احترقت أمس تشكل 25% من مساحة المحميات الطبيعية التي تشرف عليها سلطة الطبيعة والحدايق الإسرائيلية. وأشارت إلى أنه تم إحصاء 805 مواقع حريق حتى يوم الخميس 2018/7/5، منذ بدء إطلاق الطائرات الورقية والبالونات الحارقة قبل نحو شهرين. ولفتت الصحيفة إلى أن مساحة الأراضي التي احترقت منذ نهاية أيار/ مايو الماضي بلغت 33 ألف دونم، وشملت أراضي زراعية وأحراشا وغابات. وأضافت أن أحد البالونات وقع في كيبوتس كرميا (مستعمرة زراعية) شمال قطاع غزة، مرفقاً برسالة كتبت عليها: إما أن تغادروا أرضنا أو لن تجدوا شيئاً أخضر.

ونقلت الصحيفة عن مستوطنة تعيش في محيط غزة، أن "الحرائق باتت واقعاً يومياً اعتدنا عليه". وأضافت أن هذه الحرائق أسوأ بكثير من صواريخ القسام، فلا يوجد نظام تحذير منها، ولا توجد صافرة إنذار، ولا أحد يعرف متى تسقط. وألقت اللوم على المسؤولين الإسرائيليين، وأردفت "تراودني فكرة أن أحزم حقيبتني وأغادر، فلا يمكن معرفة إن كانت الحرائق ستمتد لتصل المستوطنة أم لا؟"

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/7/6

١٦. اتهامات إسرائيلية لنتنياهو بتزوير التاريخ مع نظيره البولندي

الناصرة: اتهمت أوساط واسعة في "إسرائيل" رئيس حكومتها بنيامين نتنياهو بتزوير التاريخ، لإصداره بياناً مشتركاً مع نظيره البولندي حول دور بولندا في المحرقة. وحمل مؤرخون وصحفيون إسرائيليون بشدة على نتنياهو، ووصفوه كمن زيف التاريخ وتواطأ مع اليمين القومي البولندي، من خلال بيانها المذكور، وأنه طوّع التاريخ لخدمة غاياته السياسية الشخصية.

وكان نتنياهو قد تحدث عن مضمون البيان المشترك، الأسبوع الماضي، الذي أعقب تعديل بولندا قانوناً يجرم من يتهم بولندا بالمشاركة بالمحرقة.

القدس العربي، لندن، 2018/7/7

١٧. غيورا آيلاند: لا أغمض عيني في الليالي بسبب سياسات "إسرائيل" وقياداتها

الناصرة: يؤكد جنرال إسرائيلي في الاحتياط ورئيس سابق لمجلس الأمن القومي في مذكراته أنه لا يقوى على إغماض عينيه في الليالي، ليس فقط بسبب أوجاع المرض بل نتيجة قلقه على مستقبل "إسرائيل" في ظل قيادات وسياسات خاطئة. في كتابه الجديد الصادر في أيار/ مايو الماضي بعنوان "لا أنجح بإغماض عيني في الليالي" يتوقف الجنرال بالاحتياط غيورا آيلاند عند محطات مسيرته العسكرية والمدنية الطويلة وعند كل منها يحاول استخراج خلاصات ودروس مهمة بالنسبة لـ"إسرائيل" بشكل عام. ويتسم آيلاند بقدرته على التحليل والحديث الصريح، ولذا يشمل الكتاب اعترافاته بأخطاء ارتكبتها خلال خدمته العسكرية. وفي مقدمة الكتاب يوضح آيلاند أنه يستصعب النوم في الليالي لقلقه على مستقبل "إسرائيل"، ومن هنا يستمد الكتاب عنوانه. وجاءت تسمية الكتاب لأن آيلاند أصيب بداء السرطان مما فاقم مشكلته المزمنة بعدم النوم العميق، لكنها تعكس أيضاً قلقه على مستقبل "إسرائيل".

القدس العربي، لندن، 2018/7/7

١٨. عملية الموساد "الخاصة" لاستعادة ساعة كوهين ليست أكثر من شراء في مزاد

تحرير محمود مجادلة: تبين أن "العملية الخاصة" التي نفذها "مقاتلو الموساد بحزم وشجاعة"، على حدّ تعبير ننتياهو، لاستعادة ساعة اليد التي ارتداها الجاسوس الإسرائيلي إيلي كوهين الذي أعدم في سورية عام 1965، لم تكن سوى عملية شراء عادية في مزاد أحد مواقع التسوق على الإنترنت. وكان الموساد الإسرائيلي، قد أعلن مساء الخميس، أنه أعاد في عملية خاصة، نفذها مؤخراً، ساعة اليد التي ارتداها كوهين. وجاء الكشف عن تفاصيل "عملية الموساد الخاصة" (الاشتراك في مزاد تسوق)، في تصريحات أدلت بها أرملة كوهين لإذاعة الجيش الإسرائيلي. كما قالت ابنة كوهين في حديث لها عبر إذاعة 103FM: "لا أعلم إذا ما كان سمح بنشر ذلك، لكن الساعة كانت معروضة للبيع في دولة معادية وتمّ شراؤها عبر الإنترنت".

عرب 48، 2018/7/6

١٩. شهيد و396 إصابة بجمعة "إسقاط صفقة القرن" على حدود غزة

غزة: أعلنت وزارة الصحة بغزة مساء يوم الجمعة، استشهاد لشاب جمال أبو حليمة 22 عاماً جراء إصابته برصاصة في الصدر وشظايا قذيفة مدفعية أطلقتها جيش الاحتلال على مشاركين في مسيرة

العودة شرق المدينة. وذكر الناطق باسم الوزارة أنه أصيب 396 مواطناً منها (277 إصابة تم علاجها ميدانياً في النقاط الطبية وتم تحويل 119 إصابة إلى المستشفيات) ومن بين الإصابات 57 إصابة بالرصاص الحي وإصابة 13 طفلاً من بين الحالات التي وصلت للمستشفيات وتم إصابة العديد من الطواقم الطبية والصحفية. وأطلقت قوات الاحتلال الرصاص وقنابل الغاز السامة تجاه المتظاهرين في خيام العودة ما أدى لوقوع إصابات في صفوف المتظاهرين المشاركين في الأسبوع الـ15 على "انطلاق مسيرات العودة وكسر الحصار" والتي أطلق عليها جمعة "موحدون من أجل إسقاط الصفقة وكسر الحصار".

وكانت الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة وكسر الحصار دعت لمشاركة واسعة في جمعة "موحدون من أجل إسقاط الصفقة وكسر الحصار" على الحدود الشرقية لقطاع غزة.

فلسطين أون لاين، 2018/7/6

٢٠. الاحتلال يفرج عن الشيخ رائد صلاح ويحوّله إلى الإقامة الجبرية

أفرجت المحكمة الإسرائيلية في حيفا عن رئيس الحركة الإسلامية داخل الخط الأخضر الشيخ رائد صلاح بشروط مقيدة جداً، حيث حولته إلى الإقامة الجبرية في بلدة كفرنا بالجليل بعيداً عن مسقط رأسه مدينة أم الفحم. وقد قررت المحكمة إخلاء سبيل الشيخ رائد صلاح بعد أن قيدت تواصله فقط مع أقربائه من الدرجتين الأولى والثانية، وحظرت عليه الاتصال بوسائل الإعلام والصحافة. وبذلك رفضت استئناف النيابة العامة التي طالبت بإبقائه رهن الاعتقال على ذمة التحقيق.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/7/6

٢١. "هآرتس": أكثر من 22 ألف مقتحم للمسجد الأقصى خلال 2018

القدس المحتلة: سجل عدد المستوطنين المقتحمين للمسجد الأقصى منذ بداية العام الحالي رقماً قياسياً، وذلك بعد وصولهم إلى 22 ألف مستوطن وفقاً لإحصائية رسمية. ونقلت صحيفة "هآرتس" العبرية في عددها يوم الجمعة (6-7)، عن حركة "الهيكل" المتطرفة أن عدد المستوطنين المقتحمين للأقصى وصل إلى 22.383 ألف منذ بداية السنة العبرية، وهو رقم غير مسبوق منذ احتلال مدينة القدس كاملةً عام 67، مشيرة إلى "مساهمة الهدوء في القدس والبلدة القديمة خلال السنة الأخيرة في تشجيع الكثيرين على المجيء إلى المكان". وذكرت في تقرير لها أن طوائف المتدينين اليهود شهدت انقلاباً في العقلية الدينية خلال العقدين الماضيين، فبعد أن كانت

تحرم غالبيتها اقتحام الأقصى لأسباب دينية، غيرت تلك الطوائف من وجهة نظرها، وسمحت بدخول ساحات الأقصى لعدة أسباب منها ضغوطات مارسها عليهم قادة المستوطنين والطوائف المتطرفة.
المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/7/6

٢٢. مئات الفلسطينيين يؤدون صلاة الجمعة في "الخان الأحمر" تحدياً للاحتلال

القدس المحتلة: أدى حشد كبير صلاة الجمعة فوق أراضي الخان الأحمر شرق القدس المحتلة، دعماً ومساندة لأهالي الخان المههد بالهدم والترحيل القسري من سلطات الاحتلال الإسرائيلي، وتأكيداً على عروبتة. وأكد خطيب الجمعة مفتي القدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين، أهمية الرباط والدفاع عن أرض فلسطين، لافتاً إلى أن نصرته الخان والصمود فيه واجب على أبناء شعبنا، لما تمثله هذه المنطقة من أهمية؛ لكونها البوابة الشرقية للقدس المحتلة. ونظم المشاركون عقب الصلاة مسيرة نحو الشارع الرئيس المحاذي للخان الأحمر، رافعين الأعلام الفلسطينية، ومرددين الهتافات المؤيدة للحق الفلسطيني، والداعمة لصمود وثبات أهالي الخان، والمنددة بجرائم الاحتلال، مؤكداً استمرار الفعاليات حتى إسقاط مخططات الاحتلال الهادفة للاستيلاء على الأرض وإقامة المشاريع الاستيطانية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/7/6

٢٣. سبعة حرائق بمستعمرات "غلاف غزة" بفعل الطائرات الورقية

غزة: اندلعت 7 حرائق بمستعمرات "غلاف غزة"، منذ صباح يوم الجمعة، بفعل طائرات ورقية وبالونات العودة أطلقت من قطاع غزة. وأفادت صحيفة يديعوت احرونوت العبرية، برصد 100 بالون حارق أطلقت صباح الجمعة من قطاع غزة، 7 منها تسبب باندلاع حرائق حتى الآن. وذكرت أن النيران اندلعت في "هشيكيم"، وأن الآلات الزراعية تعمل على حصاد الحقول منعا لامتداد النيران بفعل الرياح. ووفق الصحيفة؛ اندلعت حرائق في "أور هنير" وقرب "إيرز" بفعل بالونات أطلقت من غزة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/7/6

٢٤. أوتشا: استشهاد ستة فلسطينيين وعمليات هدم واسعة بالضفة منذ منتصف حزيران/ يونيو

وكالات: أكد تقرير مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة استشهاد 6 فلسطينيين وإصابة 615 آخرين، بينهم 23 طفلاً، برصاص الاحتلال في الفترة بين 19 يونيو/حزيران إلى 2

يوليو/ تموز الجاري. وبذلك، يرتفع عدد الأطفال الذين قُتلوا في غزة منذ بداية المظاهرات في 30 مارس/ آذار إلى 19 طفلاً، بمن فيهم طفل مازال جثمانه محتجزاً لدى سلطات الاحتلال. وفي الضفة الغربية، أصابت قوات الاحتلال 36 فلسطينياً، بينهم ستة أطفال على الأقل، بجروح خلال مسيرات سلمية. بينما اعتقلت قوات الاحتلال 198 متظاهراً، بينهم 15 طفلاً على الأقل. وسجلت محافظة القدس العدد الأكبر من الاعتقالات، 49 معتقلاً. وهدمت سلطات الاحتلال أو صادرت أو أجبرت أشخاصاً على هدم 26 مبنى يملكها فلسطينيون بحجة عدم الحصول على الترخيص، ما أدى لتهجير عشرة أشخاص وإلحاق الضرر بسبل عيش أكثر من 160 آخرين.

الخليج، الشارقة، 2018/7/7

٢٥. مستوطنون يقطعون أشجار زيتون ويحرقون أراضي جنوب نابلس

نابلس: أقدمت مجموعة من المستوطنين على حرق العشرات من الدونمات الزراعية في قرية عوريف جنوب مدينة نابلس شمال الضفة المحتلة. وفي التفاصيل أفاد شهود عيان لمراسلنا أن "مستوطني يتسهار أحرقوا أراضي القرية الشرقية في عوريف، تزامناً مع تقطيعهم عشرات أشجار الزيتون المثمرة". وأفاد رئيس مجلس قروي عوريف مازن شحادة لمراسلنا أن العشرات من مستوطني مستوطنة "ايتسهار" المقامة عنوة على أراضي قرى جنوب نابلس، هاجموا الأطراف الشرقية بالبلدة بحماية قوات الاحتلال، وأحرقوا واقتلعوا عشرات أشجار الزيتون. وأوضح أن الأهالي هرعوا لصدّ المستوطنين، ودارت مواجهات بينهم وبين جنود الاحتلال الذين أطلقوا الرصاص وقنابل الغاز، ما أدى لإصابة الشاب أحمد عمر صفدي بعيار معدني بالرأس، نقل على إثره لمستشفى رفيديا بنابلس.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/7/6

٢٦. عطلة رسمية أسبوعية تغلق معبر رفح

غزة: دخل معبر رفح البري مرحلة جديدة من الفتح الدائم مع إعلان إدارته أن أيام الجمعة والسبت من كل أسبوع ستكون عطلة رسمية. وبدأ سريان العمل بهذا القرار أمس. وأعلنت إدارة المعبر الذي يربط قطاع غزة بشبه جزيرة سيناء المصرية، إغلاقه أمام حركة المسافرين بالاتجاهين، خلال هذين اليومين أسبوعياً.

الحياة، لندن، 2018/7/7

٢٧. عمان تشيع أبرز أعلامها المناصرين للقدس الدكتور إسحق الفرحان

عمان - أسامة المغربي: شيع مئات الأردنيين بعد صلاة الجمعة الأستاذ د. إسحق الفرحان، الذي وافته المنية عن عمر ناهز 84 عاماً، وانطلق موكب التشييع من مسجد الجامعة الأردنية إلى مقبرة سحاب، ونعت أوساط رسمية وحزبية وشعبية الراحل، مستذكراً أبرز إنجازاته.

ونعى كل من رئيس الوزراء الأردني عمر الرزاز ووزير التربية والتعليم عزمي محافظة وجماعة الإخوان المسلمين في الأردن وحركة حماس وملتقى القدس الثقافي الفقيد وعددوا مآثره.

وترك الفرحان بصمات واضحة في العمل السياسي والتربوي في الساحة الأردنية، كما ترك فراغاً يصعب ملؤه بين العاملين لنصرة قضية القدس.

همّ القدس: "القدس احتلت ثقافياً قبل أن تحتل أرضاً، ولن نحررها أرضاً حتى نحررها ثقافة وعلماً". هكذا كان يرى الفقيد المعركة مع الاحتلال، ودائماً كان يردد هذه العبارة في كافة المواقع التي شغلها، ومنها منصب رئيس الهيئة الإدارية لـ"ملتقى القدس الثقافي"، الجهة الأبرز نشاطاً في العمل الثقافي المقدسي في الأردن.

وترأس الفرحان حملة "القدس عاصمة الثقافة العربية" عام 2009، التي شهدت إنجازات كبيرة في الإصدارات الثقافية والفنية للتوعية بقضية القدس.

كما ترك العديد من المؤلفات في المجالين التربوي والسياسي، من أبرزها "التربية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة" و"البعد الإسلامي للقضية الفلسطينية".

الفرحان المولود في قرية عين كارم في القدس عام 1934، خرج منها قسراً عام 1948، ليحمل في ذاكرته المعارك التي خاضها عبد القادر الحسيني وعبد اللطيف أبو قورة، ويحمل أيضاً ألم مجازر العصابات الصهيونية، خاصة مذبحه دير ياسين.

تفوق الفرحان في دراسته، حيث تلقى تعليمه الابتدائي في مدارس القدس، وتعليمه الثانوي في مدينة السلط الأردنية، ولتفوقه في الثانوية العامة ابتعثته وزارة المعارف الأردنية لدراسة مرحلة البكالوريوس والماجستير في تخصص الكيمياء في الجامعة الأميركية في بيروت، ليحصل بعدها على منحة لدراسة الدكتوراه في مجال التربية وإعداد المعلمين من جامعة كولومبيا في نيويورك عام 1964.

شكل الفرحان حالة تربوية فريدة، تركت أثرها في جميع المناصب التي تولاها، حيث أشرف على تطوير ما يقارب ثلاثمئة منهج وكتاب مدرسي في الأردن خلال الفترة بين عامي 1964 و1973، كما تولى رئاسة الجامعة الأردنية عام 1976 لمدة عامين، وأسس جامعة الزرقاء الأهلية عام 1994، وبقي رئيسها حتى عام 2007.

حضور سياسي: لم يقتصر إنجاز الفرحان على المجال التربوي، بل كان له حضوره السياسي البارز، حيث شغل منصب وزير التربية والتعليم ووزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية عام 1970، حيث اشترط على رئيس الوزراء آنذاك وصفي التل أن يجمع بين الوزارتين، ووافق الأخير على ذلك لإعجابه به. واحتفظ الفرحان بمنصبه في عهد رئيس الوزراء أحمد اللوزي، ثم استقال من منصبه كوزير للأوقاف عام 1973، وذلك بعد خمسة أشهر فقط من تعيينه في حكومة زيد الرفاعي، احتجاجاً على قرار الحكومة المشاركة في مؤتمر دولي يخص القضية الفلسطينية بمشاركة وفد إسرائيلي، وفق نعي نشره المؤرخ الدكتور أسامة الأشقر. وشغل الفرحان بعدها منصب عضو في مجلس الأعيان عام 1989 حتى عام 1993، وأسس حزب جبهة العمل الإسلامي عام 1992، وتولى منصب أمينه العام حتى عام 1998، وشغل منصب رئيس المجلس العلمي للمعهد العالمي للفكر الإسلامي حتى وفاته.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/7/6

٢٨. عون: ترسيم الحدود يشمل مزارع شبعا

بيروت - الوكالة الوطنية للإعلام: أكد الرئيس اللبناني ميشال عون أن "لبنان لن يوفر أي جهد لاسترداد مزارع شبعا، وتلال كفرشوبا المحتلة والجزء اللبناني من بلدة الغجر، وإعادة هذه الأراضي إلى أصحابها". وشدد عون، خلال لقائه وفداً من "هيئة أبناء العرقوب ومزارع شبعا"، على أن "الأرض لبنانية، وسكانها لبنانيون ولا يمكن اعتبارهم رعايا لبنانيين يمتلكون أراضي غير لبنانية، لا سيما أن كل معاملاتهم الشخصية وقيودهم مرتبطة بلبنان وهذا يكفي لإثبات أن الأرض لنا".

الحياة، لندن، 2018/7/7

٢٩. الجامعة العربية تدين بشدة جريمة الحرب التي يرتكبها الاحتلال في الخان الأحمر

غزة - أشرف مطر: دانت الجامعة العربية، بشدة جريمة الحرب التي يرتكبها الكيان الإسرائيلي، في الخان الأحمر والتهجير القسري للفلسطينيين وتجريدتهم من حقهم الطبيعي بالعيش بكرامة على أرضهم. وأكد الدكتور سعيد أبو علي الأمين العام المساعد رئيس قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة، في بيان، أن التهجير القسري لتجمع الخان الأحمر يهدف إلى إفساح المجال لتوسيع البناء الاستعماري غير القانوني في القدس الشرقية المحتلة، واستكمال مخطط عزل القدس المحتلة وفصل شمال الضفة الغربية عن جنوبها.

الشرق، الدوحة، 2018/7/6

٣٠. المغرب ينفي أي نوع من التطبيع مع "إسرائيل"

وكالات: نفى المتحدث باسم الحكومة المغربية مصطفى الخلفي، وجود أي نوع من التطبيع الاقتصادي أو غيره مع "إسرائيل". وقال الخلفي في مؤتمر صحفي عقب اجتماع الحكومة مساء أمس الأول الخميس: "بخصوص ما يسجل في بعض التقارير حول صادرات منشؤها بلدنا وتصل إلى "إسرائيل"، وأكد أن المغرب ليس له علاقات رسمية من أي نوع كان مع "إسرائيل"، وتابع الخلفي أن "هناك شبكات دولية تنشط عبر دول أخرى كمحطات عبور من أجل الالتفاف على هذا الأمر، وليست هناك أية علاقات رسمية بين البلدين". وكانت وسائل إعلام "إسرائيلية" أعلنت في وقت سابق الأسبوع الماضي، أن صادرات المغرب إلى "إسرائيل" ارتفعت من 5 ملايين إلى 25 مليون دولار على مدى السنوات الخمس الماضية.

الخليج، الشارقة، 2018/7/7

٣١. الجيش الإسرائيلي يقصف موقعا سورياً

محمود مجادلة: أعلن الجيش الإسرائيلي، بعد ظهر يوم الجمعة، قصف موقع سوري بزعم الرد على إطلاق قذيفة هاون أطلقت صباح اليوم وسقطت في منطقة قريبة من الشريط الحدودي في الجولان السوري. وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، إن "الجيش هاجم موقعا سورياً أطلقت منه قذيفة هاون قبل فترة قصيرة، والتي سقطت في المنطقة العازلة بالقرب من السياج الحدودي شرقاً". وزعم أن "الجيش الإسرائيلي لا يتدخل بالحرب الداخلية في سورية لكنه في ذات الوقت سيواصل الوقوف على تطبيق اتفاقات فك الاشتباك من العام 1974 بما في ذلك المنطقة العازلة".

عرب 48، 2018/7/6

٣٢. كاتب سعودي: نعم لسفارة إسرائيلية في الرياض

قال الكاتب السعودي دحّام العنزي إن ولي العهد محمد بن سلمان لن يتردد لحظة واحدة في إلقاء كلمة بالكنيست الإسرائيلي إذا وُجّهت له دعوة لذلك، داعياً إلى تبادل السفارات بين الرياض وتل أبيب. وفي مقال بصحيفة الخليج الإلكترونية السعودية تضمن "جرأة" ملحوظة في الدعوة للتطبيع مع إسرائيل بل التحالف معها، أيد العنزي دعوة عضو الكنيست الإسرائيلي يوسي يونا رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لقبول مبادرة السلام العربية ودعوة محمد بن سلمان لزيارة إسرائيل وإلقاء خطاب في الكنيست على غرار ما فعل الرئيس المصري الأسبق أنور السادات.

وحدث الكاتب نتتياهو على قبول المبادرة العربية التي كانت اقترحتها السعودية وتبنتها جامعة الدول العربية، وقال إنه لا يعتقد أن "صانع سلام" مثل ابن سلمان سيتردد لحظة واحدة في قبول دعوة من رئيس الوزراء الإسرائيلي إذا اقتنع بأن هناك رغبة إسرائيلية حقيقية ورأى شريكا حقيقيا يريد استقرار المنطقة وعودة الهدوء والسلام. وفي المقال الذي حمل عنوان "نعم لسفارة إسرائيلية في الرياض وعلاقات ضمن المبادرة السعودية"، دعا العنزي إلى علاقات طبيعية بين السعودية وإسرائيل، واعتبر أن "المصلحة" تقتضي بأن تصبح إسرائيل حليفا في مواجهة ما وصفهما بالمشروعين الفارسي والعثماني في المنطقة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/7/7

٣٣. سلوفاكيا تنفي نقل سفارتها إلى القدس

وكالات: نفت الجمهورية السلوفاكية، ما تناقلته تقارير إعلامية إسرائيلية عن نيتها نقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس. وقالت وزارة الشؤون الخارجية والأوروبية السلوفاكية في بيان، أمس الجمعة، أن رئيس البرلمان السلوفاكي لم يتحدث بهذا الموضوع خلال زيارته لـ"إسرائيل". وأكدت الوزارة موقفها السابق والمنسجم مع الموقف الأوروبي المشترك، والذي يدعو إلى حل وضع مدينة القدس عبر مفاوضات مشتركة تقضي إلى اتفاق باعتبار القدس عاصمة للدولتين، وترفض الخطوات السياسية الأحادية الجانب.

الخليج، الشارقة، 2018/7/7

٣٤. مقال في وول ستريت: اللاجئين الفلسطينيين خرافة

يقدم مقال بعنوان "فضح خدعة اللاجئين الفلسطينيين" نشرته صحيفة وول ستريت جورنال الأمريكية، وصفا جديدة لتحفيز السلام في المنطقة، تقوم فكرته الأساسية على إنهاء ما سماها "خرافة اللاجئين الفلسطينيين". ويقول كاتبا التقرير ريتشارد غولديبرد وجوناثان تشانزر الباحثان في مؤسسة الدفاع عن الديمقراطية إنه إذا كان الرئيس دونالد ترامب يريد تعزيز السلام بالشرق الأوسط، فإن خطوته الأولى هي رفع السرية عن تقرير رئيسي للخارجية من شأنه إنهاء خرافة "اللاجئين" الفلسطينيين. ويزعم المقال أن أكثر من خمسة ملايين لاجئ مسجلين في وكالة الأونروا هو رقم مستحيل، ويبرر ذلك بأن النكبة الفلسطينية عام 1948 أسفرت عن نحو ثمانمئة ألف لاجئ، وربما بقي منهم الآن على قيد الحياة أقل من ثلاثين ألفا. لكن أونروا أبقت قضية اللاجئين على قيد الحياة من خلال وسم أحفادهم -وفي بعض الحالات أحفاد أحفادهم- بأنهم "لاجئون" وهم يصرون على حق العودة إلى

منازل أجدادهم، بينما ترفض "إسرائيل" هذا الطلب رفضاً قاطعاً. ويكرر الكاتبان مزاعم بأن هذه المنظمة تساهم في الحفاظ على جمرة الصراع بين الفلسطينيين والإسرائيليين متقدة برفضها إعادة توطين الفلسطينيين في البلدان المجاورة أو حتى الأراضي الفلسطينية. ويقول الكاتبان إنه بمجرد أن يتم عرض قضية اللاجئين على أنها عملية احتيال، سيتعين على القادة الفلسطينيين أن يتعلموا كيف يحكمون، وليس فقط إثارة العداوة مع "إسرائيل". ويختتمان بالقول إذا تمكن ترامب من إرسال إشارة واضحة لملايين اللاجئين الفلسطينيين مفادها أن "قادتكم يريدون أن تبقىون في حالة بؤس بينما تريد لكم أميركا الازدهار". وينتهي المقال بزعمهما أنها الخطوة الأكثر تأييداً للفلسطينيين التي يمكن أن لرئيس أمريكي أن يتخذها.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/7/6

٣٥. الحكومة الإسبانية تدين هدم مساكن في قرية أبو النوار شرقي القدس

دانته الحكومة الإسبانية هدم قوات الاحتلال "الإسرائيلي" لمساكن وأبنية فلسطينية في قرية أبو النوار البدوية شرق مدينة القدس المحتلة. وطالبت الحكومة الإسبانية، قوات الاحتلال "الإسرائيلي" بوقف مخططاتها الرامية لهدم الخان الأحمر. وأكدت أن أعمال الهدم هذه تتعارض مع القوانين الدولية، كما أنها تؤثر على التجمعات الفقيرة، وتشكل عقبة كبيرة أمام عملية "التسوية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/7/6

٣٦. منع ناشط سويدي من دخول فلسطين

عمان - أسامة المغربي: بعد مسير استمر 12 ساعة تحت أشعة الشمس الحارقة وتحقيق استمر لأكثر من ست ساعات، منعت السلطات الإسرائيلية فجر الجمعة الناشط السويدي بنجامين لادرا من دخول فلسطين. وبحسب لادرا فإن السلطات الإسرائيلية عزت المنع لسببين رئيسيين، فزعمت أنه كان يكذب أثناء التحقيق وتخوفت من توجهه لقرية النبي صالح قرب رام الله وإقامة مظاهرة هناك، وهو ما اعتبره افتراضاً منهم. موضحاً بالقول "إنهم يخفون جرائمهم من خلال عدم السماح للناس بالدخول حتى لا يصبحوا شاهدي عيان على ما يقومون به، لا شك بأنهم يريدون إخفاء ذلك".

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/7/6

٣٧. خان الأحمر شرق القدس.. أبرز محطات التهجير

القدس - أسيل جندي: يعتبر تجمع عشيرة أبو داهوك أحد تجمعات منطقة خان الأحمر البدوية الممتدة بين مدينتي القدس وأريحا، وتبلغ مساحة التجمع الذي حاصرته قوات الاحتلال على مدار يومين أربعين دونما يعيش فيها مئتا فرد يتوزعون على 45 عائلة من العشيرة ذاتها التي تتبع لعرب الجهالين. كما يتهدد الهدم مدرسة خان الأحمر المقامة على مساحة دونمين ونصف، ويتعلم على مقاعدها 180 طالبا من التجمع ذاته والتجمعات المجاورة. لجأ عرب الجهالين نتيجة التهجير عام 1948 إلى الضفة الغربية، ويعيشون في مناطق شبه قاحلة تمتد بين القدس وأريحا قادمين من منطقة تل عراد التي تمتد على مساحة تصل إلى ما يقارب خمسين كيلومترا شمال شرقي بئر السبع جنوب فلسطين، وثلاثين كيلومترا جنوب مدينة الخليل، وثلاثين كيلومترا غرب البحر الميت. يتوزع عرب الجهالين بالقدس على 23 تجمعاً في أربع مناطق أساسية هي عناتا ووادي أبو هندي وخان الأحمر والجبل، ويقدر عددهم بنحو سبعة آلاف نسمة، وترفض سلطات الاحتلال الاعتراف بوجودهم في هذه المناطق وتسعى لطردهم منها مجدداً، ولا تألو جهداً في فرض القيود على حركتهم.

خرائط تقييد الحركة

وتعود باكورة مضايقات التجمعات البدوية إلى بناء مستوطنة معاليه أدوميم شرق القدس عام 1977 ووضع سلطات الاحتلال اليد في التسعينيات على الأراضي المتبقية والسيطرة عليها أمنياً وإدارياً. وحسب الناطق باسم التجمعات البدوية في خان الأحمر عيد خميس، فإن المضايقات تضاعفت عام 2000 بتقييد حركة عرب الجهالين وعدم السماح لمن لا يسكن في منطقة خان الأحمر بدخولها وإن كان من العشيرة ذاتها فقد "رسموا خرائط وحددوا للسكان مساحات ضيقة للتحرك فيها بما لا يتناسب مع حياة البداوة". وفي مارس/ آذار 2010 صدر أول قرار عن الإدارة المدنية بهدم كل المنشآت في خان الأحمر، ولجأ السكان إلى محاكم الاحتلال لتقديم التماسات على مدار السنوات الماضية كان يتم خلالها الحصول على أوامر احترازية لتأجيل الهدم إلى أن صدقت المحكمة العليا الإسرائيلية في مايو/أيار الماضي على أمر الإدارة المدنية والسلطة العسكرية الإسرائيلية بتهجير سكانه وهدم التجمعات شريطة توفير بديل ملائم لهم.

اقتلاع وترحيل

وتقول مسؤولة المشاريع في مركز القدس للمساعدة القانونية وحقوق الإنسان بدور حسن إن البديل الذي توفره الإدارة المدنية لهؤلاء السكان هو منطقة محاذية لمكب نفايات في بلدة العيزرية شرقي القدس، واصفة ذلك بغير الإنساني والمتجاهل لأسلوب عيش هؤلاء الذين يحتاجون مساحات مفتوحة

لرعي المواشي. وادعت المحكمة العليا -حسب بدور حسن- أنها أخذت بعين الاعتبار العامل الإنساني ولا تريد اقتلاع هؤلاء لكنها فعليا أثبتت أنها شريكة الحكومة الإسرائيلية والقوة العسكرية بإعطائها الضوء الأخضر للتهجير القسري الذي يعد جريمة حرب.

ومنذ صدور قرار المحكمة العليا يؤكد عيد خميس أن الخناق اشتد على تجمع عشيرة أبو داهوك في خان الأحمر، إذ منعوا من إدخال أي مستلزمات من شأنها تخفيف حرارة الصيف على السكان، وفتشت قوات الاحتلال كل المركبات التي تدخل وتخرج بدقة، إلى أن استلم السكان بلاغا مساء الثلاثاء الماضي يفيد بتحويل التجمع إلى منطقة عسكرية وشرعت سلطات الاحتلال بشق طرق بين منشآت التجمع وحوله لتسهيل دخول الجرافات لاحقا للهدم.

غير أن لمدير دائرة الخرائط في جمعية الدراسات العربية خليل التفكجي رأيا مختلفا، فهو يدعو للخروج من مربع التداول والتشبيث برواية أن سلطات الاحتلال تنوي تهجير هؤلاء السكان بهدف تنفيذ مخطط "إي1" (E1) الاستيطاني -الذي يكسر الوحدة الجغرافية للضفة الغربية ويربط المستوطنات بالقدس ويوسع مستوطنة معاليه أدوميم- والاتفات إلى خطورة المشروع الإقليمي الأوسع لعام 2050.

مطار عالمي

ووفق المخطط، تسعى إسرائيل لتدشين أكبر مطار في منطقة النبي موسى بين القدس وأريحا ويمر عبره 34 مليون مسافر سنويا، وتطمح لارتفاع عدد السياح سنويا إلى 12 مليون سائح ستبني لهم في هذه المناطق فنادق ومناطق تجارية، بالإضافة إلى منطقة صناعية وغيرها من المشاريع التي تضمن للسياح التجول من الساحل إلى غور الأردن دون وجود عرب في المنطقة.

وأشار التفكجي في حديثه للجزيرة نت إلى وجود 46 تجمعاً بدويا تمتد من بلدة العيزرية شرقي القدس إلى غور الأردن، وجميع هذه التجمعات مهددة بالترحيل القسري، في حين أكد الناطق باسم تجمعات خان الأحمر عيد خميس أن الخان يحتوي وحده على عشرة تجمعات تعود لعرب الجهالين، وأولى خطوات التهجير القسري ستبدأ من تجمع عشيرة أبو داهوك. ووفقا لتقارير مؤسسات حقوقية، فإن قوات الاحتلال هدمت 35 منشأة في خان الأحمر بين عامي 2015 و2017، بينها 31 منزلا مما أدى لنزوح 205 أشخاص، ضمنهم 127 طفلا. وخلال الشهور الأولى من عام 2018 وثقت مؤسسة الحق الفلسطينية تدمير 33 منشأة، منها 28 منزلا وأربع حظائر للحيوانات ومدرسة واحدة في المنطقة، ونتيجة لذلك شرد 147 فلسطينيا، ضمنهم 77 طفلا.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/7/6

٣٨. قرصنة "إسرائيلية" بامتياز

يونس السيد

تأبى "إسرائيل" إلا أن تضيف المزيد من الجرائم العنصرية إلى سجلها الحافل بجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية وعمليات البلطجة والنهب والسرقه واللصوصية التي ترتكبها بحق الشعب الفلسطيني منذ إنشائها على ارض فلسطين، إمعاناً في إثبات أنها "دولة فوق القانون" وأن أحداً لا يستطيع محاسبتها طالما أنها تحظى بالدعم والحماية الأمريكية العمياء .

آخر الجرائم المرتكبة في هذا المجال، هي موافقة "الكنيست" بشكل نهائي على مشروع قانون يقضي بحسم رواتب الأسرى والشهداء من أموال الضرائب التي تجبى من عرق الشعب الفلسطيني ويتم تحويلها للسلطة الفلسطينية وفقاً للاتفاقات الموقعة بين الجانبين، ما يعني أن الشهيد يقتل مرتين، مرة عند استشهاده ومرة أخرى عندما يتم قطع راتبه، أو بالأحرى قطع شريان الحياة عن عائلته وأبنائه. وهي ليست المرة الأولى التي يتم فيها السطو على أموال الفلسطينيين، فقد سبق أن قامت "إسرائيل" بذلك مرات عديدة، بذريعة معاقبة الفلسطينيين التي ينفذون عمليات فدائية ضد قوات الاحتلال وقطعان مستوطنيه، لكن في هذه المرة، تم إقرار ذلك بقانون لا يكتفي بالسرقه وإنما بتحويل هذه الأموال إلى من تسميهم ضحايا عمليات المقاومة من "الإسرائيليين".

جرائم "إسرائيل" وقوانينها العنصرية لا تتوقف عند هذا الحد، بطبيعة الحال، فهي أكثر من أن تحصى، ولكننا سنقصر الحدث على هذه الجريمة حصراً، إذ علاوة على اللصوصية وقطع الرواتب، يتم نسف منازل منفذي العمليات الفدائية، ومصادرة أملاكهم، واعتقال أهاليهم والتكيد بهم، وتقرض عقوبات جماعية على الحي أو البلدة التي يتحدرون منها، وفق قوانين الاحتلال وأدواته القمعية والإرهابية. وبحسب وزارة الحرب "الإسرائيلية"، فإن الأموال التي سيتم نهبها تتجاوز الـ 350 مليون دولار سنوياً، معتبرة أن السلطة الفلسطينية دفعت في العام الماضي 198 مليون دولار لأسر الشهداء و160 مليون دولار لنادي الأسير الفلسطيني، أي ما يعادل 7 في المئة من ميزانيتها السنوية.

الغريب في الأمر أن "إسرائيل" الباحثة دوماً عن "سلامها الخاص" وتسعى لإقناع السلطة بقبول "صفقة القرن" لا تقيم وزناً لا للسلطة ولا للاتفاقات المعقودة معها، بل تتعامل معها كسلطة تحت الاحتلال بالكامل، فيما تصر السلطة على ما تسميه "الوفاء" بالتزاماتها ومواصلة التنسيق الأمني مع هذا الاحتلال، ولا يمكن تفسير قبول السلطة بالخروقات "الإسرائيلية" للاتفاقات المبرمة معها، وعدم قيامها بالرد على ذلك بإلغاء كل الاتفاقات ووقف التنسيق الأمني مع الاحتلال سوى الخنوع للخطرسة "الإسرائيلية" والابتعاد أكثر فأكثر عن خيارات الشعب الفلسطيني الوطنية وحقه في مقاومة الاحتلال.

الخليج، الشارقة 2018/7/7

٣٩. نعم من يقبل بـ"صفقة العار" خائن

علي الصالح

أتردد كثيرا في استخدام مصطلح "الخائن" وألوم من يستخدمه جزافا، وحتى عندما أضطر فإنني استخدمه في حالات نادرة جدا، وهذه المقدمة القصيرة ضرورية لأنني مضطر لاستخدام هذا المصطلح في هذا المقال لاحقا، استباقا للمؤامرات التي تحيكها الولايات المتحدة وبعض الأطراف العربية نيابة عن إسرائيل، ضد الشعب الفلسطيني وقضيته المقدسة ممثلة بـ"صفقة القرن" التي يرى فيها حتى الإسرائيليون انحيازا تاما إلى دولة الاحتلال، وهناك من وصفها من الكتاب الإسرائيليين بصفقة نتنياهو. ثمة قناعة بأن نتنياهو هو من وضع بنود هذه الصفقة، وسلمها جاهزة لـ"الثالوث الصهيوني جارد كوشنر، وجيسون غرينبيلات وديفيد فريدمان" المسؤول عن متابعة ما يسمى "عملية السلام" لتغليظها وإعادة طرحها على أنها "صفقة ترامب".

هذا الانحياز الجديد يضاف إلى الانحياز المطلق لدولة الاحتلال، الذي كانت تمارسه الإدارات الأمريكية المتعاقبة، وهذا يعطي القارئ فكرة عن شكل هذه الصفقة التي سرب الكثير من بنودها في الأونة الاخيرة، هذه الصفقة التي يتردد الأمريكيون حتى الآن في طرحها، لأنه ربما لم يجدوا بعد، النظام العربي الذي يجروء، على الأقل في الوقت الحاضر، على الموافقة على التخلي عن القدس ومقدساتها وملف اللاجئين والحدود، ليس حبا بالفلسطينيين أو القدس، ولكن خوفا من الشعب.

بيد أنني لا استبعد أن يتحتم نظام كنظام البحرين الذي كشف عن غرامه باولاد عمومته اليهود، ويتحمل المسؤولية الأولى قبل أن "تكر المسبحة الخليجية، ويخلع برقع الحياء".

ويعمل الأمريكيون طبعاً على إيجاد تخریجة لمبادرتهم المرفوضة فلسطينياً جملة وتفصيلاً، ويسعون لإلباسها رداء "الإنسانية" التي حلت عليهم فجأة. لكن على الأمريكيين أن يتسلقوا جدراناً بل جبالاتاً كي يقنعوا قطاع غزة وأهله بمؤامرتهم الجديدة، هذا القطاع الذي لم يجد هذه "الإنسانية" لأكثر من 12 عاماً لا عند الأمريكيين ولا غيرهم، هذا القطاع الذي لم يسمع خلال هذه السنوات العجاف والمعاناة، إحدى استغاثات أهله ومرضاه وأطفاله وجوعاه، ولم يحاولوا الضغط على دولة الاحتلال لتخفيف الحصار عنه!

أين كان الأمريكيون خلال هذه السنوات؟ وكيف استيقظ ضميرهم فجأة؟ ولو قبلنا بما يقولون، لكن الإنسانية كتلة واحدة غير قابلة للتجزئة، فلماذا لا يشعرون بهذه الأحاسيس "الإنسانية الطيبة" إزاء فلسطينيي الضفة الغربية الذين يرزحون تحت الاحتلال البغيض، بل آخر احتلال في العالم منذ أكثر من 51 عاماً؟

لا يحتاج المرء لخبرة سياسية حتى يصل إلى زيف "الإنسانية الأمريكية". والهجمة الشرسة التي بدأت تتسع رقعتها بالاعتداء على مستحقات أحد أعمدة العمل الوطني الفلسطيني، الشهداء والجرحى والأسرى، هي جزء من هذه المؤامرة للضغط على السلطة لوقفها، لغرض شيطنة نضال وثورة الشعب الفلسطيني، الذي يُعتبر الشهداء والأسرى والجرحى وقودها. ولا تقف دولة الاحتلال وحدها في هذه المؤامرة، فقد انضمت إليها إضافة للإدارة الأمريكية أستراليا، التي اوقفت مساعداتها المباشرة للسلطة وهناك تلميحات أوروبية في هذا السياق، ونشكر الله أن السلطة رفضت حتى الآن كل الضغوط وتصر على تسديد هذه المستحقات رغم ضيق الحال، ولم تجد بعد يدا عربية ممدودة لإخراجها من هذا المأزق المالي. وأمام هذه المؤامرة الكبرى التي يبحث عن مخرج فلسطيني أو عربي لها يدفعنا إلى استخدام المصطلح:

خائن من يقبل صفقة العار لتصفية القضية، خائن من يفرط في الثوابت الوطنية، وخائن من يحاول أن يخرج على الإجماع الفلسطيني الراض للمؤامرات الإسرو/ امريكية بتأييد أطراف عربية. وخائن من قبل أن يلعب دورا في روابط القرى التي انشأتها إسرائيل في سبعينيات القرن الماضي كقيادة بديلة للشعب الفلسطيني، وخائن من يشارك في صورتها المستنسخة في القرن الواحد والعشرين لتجاوز منظمة التحرير رغم أخطائها وهي كثيرة، ورغم انتقاداتنا لها ومهما بلغ ترهلها. وخائن من يعتقد أن الشعب الفلسطيني يقبل بقيادة مفروضة عليه من الخارج. نعم خائن من يظن أن إدارة ترامب وحكومة إسرائيل تسعيان لتخفيف معاناة شعب غزة عبر مشاريع وصفناها بالإنسانية تمولها أطراف عربية، حبا بأهل غزة الذين يتذوقون يوميا طعم الحصار الظالم منذ أكثر من 12 عاما. وخائن من يبيع الأرض بحفنة دولارات. وخائن أيضا من يفرط بالقدس والمسجد الأقصى وقبة الصخرة وكنيسة القيامة. خائن من يقبل بقرية ابو ديس بديلا للقدس الشرقية، عاصمة لدولة فلسطينية، وبالتأكيد خائن من يقبل بإسقاط قضية اللاجئين وعودتهم وفق القرار الدولي 194، وخائن من يظن أن الشعب الفلسطيني يمكن أن يباع ويشترى بالمال. بالمناسبة فإن الرخاء والمال الذي يعد به ترامب غزة، سيكون من "حر مال العرب" وكما يقول المثل "من دهنه وقلبه".

لن يقبل الشعب الفلسطيني بعد قرن من النضال والتضحيات وثورات وانتفاضات لم تتوقف حتى اللحظة، أن تعاد قضيته إلى المربع الأول، والتعامل معها كقضية إنسانية وقضية لاجئين، وقضية تُشترى بمئات ملايين الدولارات، أو حتى مليارات الدولارات، بعد كل هذه التضحيات ومئات الألوف من الشهداء والجرحى والأسرى، دفع هذا الشعب الغالي والرخيص لكي يثبت للعالم أجمع أن قضيته، ليس قضية كيس طحين تقدمه وكالة غوث اللاجئين "الأونروا" التي يحاولون أيضا القضاء عليها،

لأنها تذكرهم بجرائمهم، بل قضية أرض وشعب وحقوق وطنية بامتياز، ولن يقبل الشعب الفلسطيني أن يعود به الأمريكيون والإسرائيليون إلى الوراء.

لن يقبل هذا الشعب المقدم البطل التنازل عن حقوقه المشروعة في تقرير المصير، بعد أكثر من قرن من الزمن من التضحيات والمعاناة، أي منذ وعد بلفور الذي لا نزال ننتظر تنفيذ الوعود الفلسطينية بمقايضة بريطانيا على جريمتها النكراء، وتخللته ثلاث حروب عربية إسرائيلية (1948-1967-1973) وحرب لبنانية - فلسطينية/ إسرائيلية (1982) وثلاث حروب إسرائيلية على قطاع غزة (2008-2012-2014)، واختتم بفقرات من مقال للكاتب الصحافي البريطاني روبرت فيسك المختص بشؤون الشرق الأوسط نشرته صحيفته "الإنديبننت"، وبالمناسبة فان فيسك هو من أوائل الصحافيين الأجانب الذي كتبوا عن مجزرة مخيمي صبرا وشاتيلا في بيروت على أيدي قوات الكتائب اللبنانية وبإشراف وحماية جيش الاحتلال، في سبتمبر 1982.

"بعد كل هذه الحروب وعشرات آلاف الشهداء وملايين اللاجئين، هل يتوقع كوشنر صهر الرئيس ترامب ومستشاره، أن يقبل الفلسطينيون بصفقة القرن، بعد اتفاق اوسلو، وبعد حل الدولتين، وبعد كل سنوات الاحتلال الإسرائيلي لمناطق "أ" و "ب" و "سي" لتحديد نوعية الاحتلال الذي يجب أن يعيش تحته الفلسطينيون، وبعد الاستعمار اليهودي الواسع لأراض اختلسوها وابتزوها من اصحابها العرب، وبعد عمليات القتل الجماعي في قطاع غزة وقرار ترامب الاعتراف بالقدس بشقيها الشرقي والغربي، عاصمة لدولة إسرائيل، بعد كل ما تقدم هل سيطلب من الفلسطينيين أن يقبلوا بحل مقابل المال وقرية تعيسة يسمونها القدس؟ ألم يتبق هناك قليل من الحياء، الفلسطينيون سيمنحون قريبا خاتمة الصفقات، فإما أن يأخذوها كما هي أو يرفضونها كما هي. قرية مخجلة كعاصمة، ولا نهاية للاستعمار، ولا امانا ولا جيشا ولا حدودا مستقلة، ولا وحدة. المقابل مبلغ ضخم من المال، مليارات الدولارات واليوروبات وملايين الجنيهات وزيليونات من الدنانير والشواكل".

قال ولي العهد كوشنر هذا الأسبوع "أعتقد أن الشعب الفلسطيني أقل استثمارا في ما يقوله السياسيون، من رؤيته وكيف يمكن لصفقة أن تقدم له وأجياله القادمة فرصا جديدة، وظائف أكثر ورواتب أفضل وفرصا لحياة أكثر رخاء.

هل يعيش صهر ترامب، وهما، فبعد ثلاث حروب عربية إسرائيلية وعشرات آلاف القتلى الفلسطينيين وملايين اللاجئين، هل حقا يعتقد جارد أنهم سيقبلون بتسوية مالية؟ ألم يلاحظ أن الفلسطينيين الذين احتجوا وعانوا واستشهدوا وفقدوا أراضيهم لسبعين عاما، لم يتظاهروا في الشوارع من أجل طرق أفضل، وأسواق حرة أو مطار آخر؟ هل يعتقد أن أهل غزة خرجوا إلى الشوارع وزحفوا نحو السياج الفاصل الفتاك، طلبا لعيادات أفضل؟".

كيف يمكن له أن يهين شعبا عربيا برمته باقتراحه أن حرمتهم وسيادتهم واستقلالهم وكرامتهم ودولتهم هي مجرد حديث سياسيين؟ أليس هناك حد لهذا الجنون"، وهو فعلا كذلك، فهل يستيقظ الغافلون؟

القدس العربي، لندن، 2018/7/7

٤٠. الحكم لن يضر جبل البيت (الحرم)

نير حسون

منذ بداية السنة العبرية الحالية حج إليه حوالي 22 ألف يهودي وهو أعلى رقم منذ 1967م في هذا الأسبوع أحييت حركات الهيكل وجبل البيت بداية فترة الثلاثة أسابيع التي تسبق التاسع من آب. وكما هي العادة في السنوات الأخيرة أيضاً، ففي هذه السنة تم تحطيم رقم قياسي في عدد الذين وصلوا إلى الحرم للتطهر، بعد التعميم. حسب المعطيات التي تجمعها منظمة "يرائيه"، منذ بداية السنة العبرية حج إلى جبل البيت 22,383 يهودياً، وكما يبدو الرقم فهو أعلى رقم منذ العام 1967م. الهدوء النسبي في الحرم وفي البلدة القديمة في السنتين الأخيرتين والعلاقات الجيدة مع الشرطة تسهم في ازدهار هذه الحركة. ولكن هذا الازدهار يبث الروح في النقاش الديني الحاد حول مسألة "هل مسموح الحج إلى الحرم؟". يبدو أحياناً أن المعارضين للحج إلى الحرم يشنون حرباً شديدة وهم بعيدون عن الاستسلام.

حتى قبل 30 سنة تقريباً لم يكن هناك على نحو ما أي حاخامات أو شخصيات عامة دينية تؤيد الحج إلى الحرم. الاجماع الديني، من حاخامات المزراحي وحتى الحريديين المتعصبين جداً، كان قاطعاً، وأساس ذلك أن الجيل كله يعدّ "دنساً". وطالما لا يوجد هناك بقرة حمراء يمكن حرقها والتطهر بواسطة رمادها فليس بالمقدور إذاً الحج إلى الحرم بسبب قدسيته، والحظر بناء على ذلك هو حظر قاطع، الحظر الديني الأكثر تشدداً. الحاخام كوك أبو الصهيونية الدينية قضى بأنه يجب الحذر من إدخال الأصابع بين أحجار حائط المبكى حتى لا تكون أطرافها داخل منطقة الحرم. ولكن التغييرات الدينية والأيدولوجية التي بدأت في العقود الأخيرة في الصهيونية الدينية رجحت الكفة إلى درجة إحداث ثورة. عشرات من كبار الحاخامات من كل أطياف القوس الصهيوني الديني يسمحون اليوم بالحج إلى جبل الهيكل (الحرم). القاعدة الشرعية للسماح بالحج إلى جبل الهيكل متنوعة، استناداً إلى حاخامات من الماضي الذين سمحوا وحتى حجوا بأنفسهم إلى جبل الهيكل، ومروراً بأبحاث تاريخية حول الموقع الدقيق للهيكل وقدس الأقداس، التي تحدد مواقع في الجبل التي يمكن التجول فيها دون خشية وحتى تجديد الشرائع.

ثمة استطلاع أجري قبل أربع سنوات لصالح "المصدر الأول" أظهر أن 75% من أعضاء الصهيونية الدينية يعتقدون بأن الحج مسموح إلى الحرم. مجموعات منعزلة، جبهة المعارضين للحج مكونة من مجموعات أخذة في التناقص من الحاخامات في الصهيونية الدينية المرتبطين بـ"يشوفوت هكاف". ورثة الحاخام كوك والبارزون منهم هم الحاخام شلومو افنير والحاخام تسفي تاو. افنير وهو حاخام عطيرت كوهنيم هو الداعي الأبرز ضد الحج إلى الحرم في الصهيونية الدينية. قبل ثلاثة أشهر تقريباً سئل بهذا الشأن وقضى بأنه يجب عدم تعلم التوراة مع شخص حج إلى الحرم. "تعلم التوراة هو أساس الرؤية الصحيحة ومن الواضح أن شيئاً ما اختلط لديهم"، كتب وأثار عاصفة.

ولكن الصحافي ارنون سيغل من النشيطين البارزين في حركات الهيكل، قال إن مقولة افنير عزلت المجموعة الأكبر التي ما زالت تعارض الحج إلى الحرم في الصهيونية الدينية. "الحاخام افنير كان هو التيار الرئيسي قبل عشر سنوات، لكنه أحرق نفسه عندما ذهب مع المقاربات الحريدية"، أوضح. وتابع: "اليوم في الصهيونية الدينية ليس هناك معارضة بارزة للحج إلى الحرم".

إذا كنا نتحدث عن المقاربات الحريدية فإن الأغلبية الساحقة من هذا الجمهور الذي لا ينشغل تماماً بهذه المسألة، ما زال يعارض بشدة الحج إلى الحرم. أغلبية ساحقة لكنها ليست مطلقة، في السنوات الأخيرة يبدو أن هناك تحركاً، وهنا وهناك ينضم أيضاً حريديون للحج إلى الجبل.

حسب تقدير شمعون البويم، وهو من الأتباع الفريديين لبعلز، وهو ووالده لم يحجا إلى الحرم بصورة دائمة فحسب، بل يعدان نشيطان أساسيان في حركات الهيكل. وفي السنة الأخيرة حج نحو 400 حريدي، لكن التحرك الحقيقي كان حسب أقواله عندما رفض الحاخام شموئيل اويرباخ، زعيم التيار الليطائي المقدسي المتعصب، إدانة طلاب من مدرسته الدينية قاموا بالحج إلى الحرم. لقد قال لي "صحيح أن اويرباخ وقع على رسالة تدين من حجوا إلى الجبل، لكن ذلك كان . حسب ادعاء البويم بعد ضغط من جانب حاخامات آخرين . من أمر "تابو" تحول إلى أمر مختلف فيه".

هذه صبيانية

الحاخام افيعاد نايجر، من الأتباع المقدسيين المتعصبين (42 سنة)، يكرس كل وقته للجهود من أجل "إغلاق الثغرة التي تزداد اتساعاً. نظرياً هم يتحدثون عن هجرة للتطهر، لكن فعلياً أنت ترى حريديين يدخلون مع أشخاص علمانيين يرتدون البنطال، لا يبدو لي أن هذا ما كان يقصده الرمبام". قال تعليفاً على الأفلام القصيرة وصور المجموعات التي تحج إلى الحرم. "هم لا يطبقون الوصايا الثلاثة الأخطر: حج بطهارة، والخشية من الله، وحظر تحدي أمم العالم"، قال نايجر. "فعلياً هم يحجون بغير

طهر، ومن الواضح أنهم يفقدون خشية الله عندما يحجون رجالاً ونساء معاً ويلتقطون الصور. وفعلياً نحن نرى أنهم يناكفون العرب، هذه صبيانية".

سيغل لا يقبل هذا الانتقاد "أنا حريص على الشرائع، وأقول لكل من يحج أن يحرص عليها"، يجيب. "حتى حركة (طلاب من أجل جبل الهيكل)، التي هي حركة علمانية، تكتب أنه يجب الحج بعد التعميد وبدون حذاء من الجلد. ولكن واضح لي أنك لن تصل إلى أي مكان إذا بدأنا في التدقيق وفي دور محاكم التفتيش التي تفحص من يحج".

ليس مؤكداً أن هذه الإجابة تقنع نايفر الذي كتب أكثر من 12 مجلداً من التفسيرات والمصادر في موضوع الحج إلى الحرم، ويدير موقع (إنترنت) مخصص لهذا الموضوع، وكذلك صفحة "فيس بوك" ينشر فيها مواقفه. وحسب قوله فإن من يسمحون بالحج إلى الحرم يستندون إلى تشويهاً وتحرير خبيث لنصوص في الشريعة. فمثلاً أحد الادعاءات القوية لمن يحجون إلى الحرم هو أن الرمبام (الرباي موشيه بن ميمون) بعظته وجلاله، حج إلى جبل الهيكل وكتب عن ذلك: "دخلت إلى البيت الكبير المقدس وصليت فيه". "من المرفوض الادعاء أن الرمبام حج إلى جبل الهيكل"، شرح. "قبل كل شيء هو زار البلاد في فترة الصليبيين ولم يكن الدخول إلى القدس مسموحاً به، وبالأحرى إلى الحرم في هذه الفترة. ثمة أمر آخر، ليس واضحاً تماماً أن هذا البيت الكبير والمقدس هو الهيكل، هذا فهم بسيط للمقروء".

حسب أقوال الحاخام نايفر "هم يحرفون التوراة لتبرير رؤيتهم. هكذا مثلاً أحد الحاخامات الذي يستند إليه من يحجون إلى الحرم، الرادباز (الرباي دافيد بن شلومو بن زمرا) الذي حسب ادعائهم سمح بالحج إلى الحرم. الرادباز قال إنه يمكن الحج إلى جبل الهيكل، لكن عندما ترى ما هو مكتوب في الداخل ستفهم أن القصد هو الصعود إلى الشرفات التي يمكن منها الإشراف على جبل الهيكل"، شرح، وأضاف: "هم يحضرون قطعة من رسالة أرسلها الراشباش (الرباي شلومو بن شمعون دوران)، لكنهم يؤكدون على جزء معين بدون أن يحضروا باقي الرسالة، في تكلمة الرسالة"، وكتب: "كنا خارج باب العامود"، هم لم يدخلوا إلى القدس أبداً، لكنهم كانوا قد ألغوا هذا الجزء".

مهما كان الأمر "أصداء الجمهور لمن يحج كبيرة جداً" قالت شرينا حن، مؤلفة كتاب (علاقة الجمهور الديني الوطني بجبل الهيكل). حسب أقوالها "أصداء عمل من يريد إجراء إصلاح هو أكبر ممن يريد الحفاظ على التقاليد. ما زال هناك حاخامات كثيرون من مدارس يشوفوت هكاف يعارضون، لكن صوتهم يسمع بصورة أقل".

تومار برسيكو، باحث في الأديان في معهد هارتمان، يعتقد أنه "على الصعيد التقليدي، فالأمور واضحة؛ في المثني سنة الأخيرة كل المفتون . حتى آخرهم . قضاوا بيمينع الحج. قبل ذلك أصلا لم

يكن هذا حقيقياً لأن الأتراك والمماليك لم يفكروا بالسماح لأحد من الاقتراب. الآن يحاولون تغيير هذا التراث وهذا أمر بسيط جداً". التغيير هو بالنسبة لمسألة ماذا تعني القداسة؟ المعارضون يتحدثون عن أن ما هو مقدس هو منفصل ومحدود مثل السبت وشموع عيد الأنوار. المؤيدون يتحدثون عن القداسة كشيء يجب السيطرة عليه. الآن يجب أن نسأل: لماذا حدث هذا التغيير؟ وهل الأمر مرتبط بأن يكون جبل الهيكل تحول إلى شعار وطني في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني؟ من ناحية سيغل، يعدّ السؤال شيئاً آخر: "هل الخالق سعيد بما نفعه؟، يسأل ويجيب: أنا لست مؤهلاً للإجابة. لكن يبدو لي أن الإجابة هي نعم".

هآرتس 2018/7/6

القدس العربي، لندن، 2018/7/7

٤١. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2018/7/7